هل سفر يشوع هو سفر المجازر والحروب الدمويه ؟ يشوع 1 يشوع 8 يشوع 10

Holy_bible_1

الشبهة

شعب الله المختار الذي قال في حقه في سفر التثنية 10 :15 « وَلكِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا التَصَقَ بِآبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا اليَوْمِ.».

هذه هي صفاته:

سفر التثنية 7 :1-7«1مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، 2وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ تُحَرِّمُهُمْ. لاَ تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلاَ تُشْفِقْ عَلَيْهِمْ، 3وَلاَ تُصَاهِرْهُمْ. بِنْتَكَ لاَ تُعْطِ لابْنِهِ، وَبِنْتُهُ لاَ تَأْخُذْ لابْنِكَ. 4لأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَكَ مِنْ وَرَائِي فَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى، فَيَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. 5وَلكِنْ

هكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكَسِّرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُقَطِّعُونَ سَوَارِيَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ. [6]لأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلهِكَ. إِيَّاكَ قَدِ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَخَصَّ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ،».

ومعنى التحريم الوارد في النص السابق أي الإبادة الجماعية وحرق الزروع ففي يشوع 8 :25ـ 29 « [25]فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَال وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايٍ. [26]وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِزْرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايٍ. [27]لكِنِ الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. [28]وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلاًّ أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هذَا الْيَوْمِ. [29]وَمَلِكُ عَايٍ عَلَّقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةَ حِجَارَةٍ عَظِيمَةً إِلَى هذَا الْيَوْمِ. ».

وفي يشوع 10 :28ـ 43 «[28]وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِّيدَةَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِّيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

[29]ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ مِنْ مَقِّيدَةَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لِبْنَةَ، وَحَارَبَ لِبْنَةَ. [30]فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. [31]ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةَ إِلَى لَخِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. [32]فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلِبْنَةَ. [33]حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لإِعَانَةِ لَخِيشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَارِدًا.

34ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا،
35وَأَخَذُوهَا فِي ذلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا
فَعَلَ بِلَخِيشَ. 36ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا،
37وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدُنِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا
فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.

38ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، 39وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدُنِهَا،
وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ
وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلِبْنَةَ وَمَلِكِهَا.

40فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلَّ مُلُوكِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، بَلْ
حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ. 41فَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ إِلَى غَزَّةَ وَجَمِيعَ
أَرْضِ جُوشَنَ إِلَى جِبْعُونَ. 42وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أُولئِكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضِهِمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَ
إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. 43ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجِلْجَالِ. » .

أي أنه من الممكن أن نطلق على سفر يشوع أنه سفر المجازر.

الرد

اولا اعترض علي التفسير الذي اخترعه المشكك بدون حق وهو معني التحريم فهو اخطا في هذا التعريف فلم يحرق يشوع زروع ولا غيره كما ادعي المشكك

معني كلمة يحرم

قاموس سترونج

H2763

חרם

châram

khaw-ram'

A primitive root; to *seclude*; specifically (by a ban) to *devote* to religious uses (especially destruction); physically and reflexively to be *blunt* as to the nose: - make accursed, consecrate, (utterly) destroy, devote, forfeit, have a flat nose, utterly (slay, make away).

جذر يمعني يحدد (عن طريق فرض حظر)وتعني تكريس للدينونة (وخاصه تدمير) جسديا وكرد فعل طبيعي أن يكون صريحا فيما يتعلق الأنف : جعل الرجيم، تكريس، (تماما) تدمير، يكرس، مصادرة، وقد أنف مسطح، تماما (ذبح، وجعل بعيدا).

ومن قاموس برون

H2763

חרם

châram

BDB Definition:

1) to ban, devote, destroy utterly, completely destroy, dedicate for destruction, exterminate

1a) (Hiphil)

1a1) to prohibit (for common use), ban

1a2) to consecrate, devote, dedicate for destruction

1a3) to exterminate, completely destroy

1b) (Hophal)

1b1) to be put under the ban, be devoted to destruction

1b2) to be devoted, be forfeited

1b3) to be completely destroyed

2) to split, slit, mutilate (a part of the body)

2a) (Qal) to mutilate

2b) (Hiphil) to divide

حظر, تكريس, تدمير, تدمير كامل, تدمير, ابادة

لحظر من الاستخدام حظر وتكريس وتخصيص وتكريس للتدمير لابادة وتدمير

يوضع تحت الحظر ويخصص للتدمير يصادر الي التكريس, للتدمير

لتقسيم ولشق تغيير لتقسيم

فهو تخصيص شيئ ولو شعب اخطا بكثره والرب اعطاه زمان توبه ولم يتب بل زاد شره واصبح مثل السرطان ينشر الخطيه في الشعوب المجاوره له فيخصص هذا الشعب للدينونه والازالة مثل الورم السرطاني

اذا فهمنا ان تحريم هذه الشعوب هو دينونه لهم

وما هو سبب تحريمهم وما هي خطيتهم ؟

هذه الشعوب السبعه

سفر التثنية 7

1 متى اتى بك الرب الهك إلى الارض التي انت داخل اليها لتمتلكها وطرد شعوبا كثيرة من امامك الحثيين والجرجاشيين والاموريين والكنعانيين والفرزيين و الحويين واليبوسيين سبع شعوب اكثر واعظم منك

هؤلاء الشعوب كانوا يقدموا اولادهم في النار قرابين للالهة الوثنية

وكانت النساء تكرس نفسهم للزني في هياكل الاصنام وتسمي قديشه

وكانوا يفعلوا الشر ذكور بذكور واناث باناث وايضا بالحيوانات والاطفال

هذا بالاضافه الي خطايا اخري كثيره

ويشرح لنا

اولا العهد القديم شرورهم

سفر اللاويين 18

21 وَلاَ تُعْطِ مِنْ زَرْعِكَ لِلإِجَازَةِ لِمُولَكَ لِئَلاَّ تُدَنِّسَ اسْمَ إِلهِكَ. أَنَا الرَّبُّ.
22 وَلاَ تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رِجْسٌ.
23 وَلاَ تَجْعَلْ مَعَ بَهِيمَةٍ مَضْجَعَكَ فَتَتَنَجَّسَ بِهَا. وَلاَ تَقِفِ امْرَأَةٌ أَمَامَ بَهِيمَةٍ لِنِزَائِهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.
24 «بِكُلِّ هذِهِ لاَ تَتَنَجَّسُوا، لأَنَّهُ بِكُلِّ هذِهِ قَدْ تَنَجَّسَ الشُّعُوبُ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ
25 فَتَنَجَّسَتِ الأَرْضُ. فَأَجْتَزِي ذَنْبَهَا مِنْهَا، فَتَقْذِفُ الأَرْضُ سُكَّانَهَا.
26 لكِنْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلاَ تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هذِهِ الرَّجَسَاتِ، لاَ الْوَطَنِيُّ وَلاَ الْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسَطِكُمْ،
27 لأَنَّ جَمِيعَ هذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمِلَهَا أَهْلُ الأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ فَتَنَجَّسَتِ الأَرْضُ.
28 فَلاَ تَقْذِفُكُمُ الأَرْضُ بِتَنْجِيسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَذَفَتِ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ.
29 بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هذِهِ الرَّجَسَاتِ تُقْطَعُ الأَنْفُسُ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِهَا.

30 فَتَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لاَ تَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الرُّسُومِ الرَّجِسَةِ الَّتِي عُمِلَتْ قَبْلَكُمْ وَلاَ تَتَنَجَّسُوا بِهَا.
أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ».

واتوقف عند شيئ مهم جدا وهو انهم بسبب هذه الخطايا قذفتهم الارض وهذا التعبير ارجوا ان تتذكروه لاني ساعود اليه بعد قليل

ثانيا معلمنا بولس الرسول شرح كل هذه الخطايا في

رسالة بولس الرسول الي أهل رومية 1

20 لأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تُرَى مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتُهُ السَّرْمَدِيَّةُ وَلاَهُوتُهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلاَ عُذْرٍ.
21 لأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَإِلهٍ، بَلْ حَمِقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْغَبِيُّ.
22 وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلاَءَ،
23 وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللهِ الَّذِي لاَ يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالدَّوَابِّ، وَالزَّحَّافَاتِ.
24 لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمِ.
25 الَّذِينَ اسْتَبْدَلُوا حَقَّ اللهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ.
26 لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لأَنَّ إِنَاثَهُمُ اسْتَبْدَلْنَ الاسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلاَفِ الطَّبِيعَةِ،
27 وَكَذلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الأُنْثَى الطَّبِيعِيَّ، اشْتَعَلُوا بِشَهْوَتِهِمْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، فَاعِلِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلاَلِهِمِ الْمُحِقَّ.
28 وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبْقُوا اللهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لاَ يَلِيقُ،
29 مَمْلُوئِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزِنًا وَشَرّ وَطَمَع وَخُبْثٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلاً وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا،

30 نَمَّامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ للهِ، ثَالِبِينَ مُتَعَظِّمِينَ مُدَّعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدَيْنِ،

31 بِلاَ فَهْمٍ وَلاَ عَهْدٍ وَلاَ حُنُوٍّ وَلاَ رِضىً وَلاَ رَحْمَةٍ.

32 الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لاَ يَفْعَلُونَهَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يُسَرُّونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

فهم لا يكتفون بفعلها بل يريدوا ان الذين حوليهم يفعلون مثلهم فهو كما قلت مثل السرطان الشرير ينتشر ويعثر الشعوب المحيطه فيجب استئصاله

وما ضرر هذه الشعوب ؟ اولا كما قلت انهم ينشرون الخطيه مثل السرطان فيجب استئصاله ثانيا انهم يدنسون الارض فتقذفهم الارض بسبب افعالهم ثالثا هم ممكن ان يلوثوا شعب اسرائيل الذي هو يشبه في مفهومه خاروف الفصح لانه سياتي منه المسيح

مفهوم العزل

سفر الخروج 12

1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلاً:

2 «هذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ.

3 كَلِّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِيْنِ: فِي الْعَاشِرِ مِنْ هذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بُيُوتِ الآبَاءِ، شَاةً لِلْبَيْتِ.

4 وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفْوًا لِشَاةٍ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النُّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلشَّاةِ.

5 تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَحِيحَةً ذَكَرًا ابْنَ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخِرْفَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ.

6 وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْحِفْظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ هذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جُمْهُورِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعَشِيَّةِ.

فهو يجب ان يكون شاه صحيحه لاعيب فيها جسدي

ولماذا لا يرضي الله بذبيحه معيوبه لانها تعني الاستهانه بالله فالذي يحب يقدم افضل ما عنده لمحبوبه تطوعا والذي يكره يقدم اردا ما عنده للذي يكرهه لو كان مجبرا علي تقديم شيئ فلهذا يريد الله ان نحبه من كل قلوبنا وان نقدم له اجود ما نملك اثبات ان محبته تملا قلوبنا لان الرب يعرف انه سيبزل صورته البشريه عنا فهو يريد منا ان نبادله المحبه بتقديم شاه صحيحه

وابن سنه ليكون في حاله جيده

ومن هذه النقطه يجب ان تكون الشاه صحيحه وقت اختيارها ثم تبقي من اليوم العاشر الي اليوم الرابع عشر في شريعة العزل او شريعة الحفظ

شريعة الحفظ ونتخيل ان هناك مجموعه من الخراف واختار شاه بلا عيب لانه يحب الرب ثم يحبسه الي اليوم الرابع عشر بمعني ان بقية الخراف تستمر في حريه في المراعي تنعم بالشمس والخضره والمياه اما خروف الفصح الذي هو افضل الخراف محبوس لايري الشمس ولا ينعم بالمراعي لانه يجب ان لا يكون مرضوض ولا مكسور ولا امراض جلديه

فبعد اختياره يجب ان يحفظه من بقية الخراف ويحبسه لانه لو تركه مع بقية الخراف ممنك يصيبه ذئب باذي او خروف اخر يكسره او يصاب بمرض معدي من احد الحيوانات وفي هذه الحاله اصبح خروف فصح معيوب وهو قد خصص للرب فيكون هناك مشكله فيجب ان يحبس ويحرم من الحريه لكي ياخذ مكانه افضل وهي ان يكون خروف فصح

وهذا ما يريد ان يفعله الرب مع شعب اسرائيل

والرب هو الراعي فالرب كراعي يتعامل مع بقية الشعوب وحاول ان يرشد بقية الشعوب ولم يترك نفسه بلا شاهد ومن كل قطيعه وهو كل الشعوب اختار خروف واحد وهو شعب اسرائيل وليس لاي كرامه ذاتيه لشعب اسرائيل ولكن فقط لاختيار الراعي له فالرب اختار ابراهيم لياتي منه المسيح

الذي سيقدم كذبيحه علي عود الصليب فهو طلب من ابراهيم ان يخرج من بيته ومن عشيرته ويبدا رحلة العزل عن بقية الشعوب الشريره وعزل ابراهيم واسرته ولكن ابراهيم كان قوي الايمان فكان يبشر باسم الرب في كل مكان يذهب اليه

وهناك نوعين من البشر من اولاد الرب النوع الاول الذي يعثر بسهوله ويتاثر بالافكار الشريره حوله ونوع قوي الايمان صعب ان يعثر ولا يتاثر بالافكار ولا الافعال الشريره بل هو الذي يحاول ان ينقي فكر من حوله وابونا ابراهيم واسحاق ويعقوب كانوا من النوع الاول قوي الايمان لايؤثر عليهم الفكر النجس الشرير والزنا الذي كان بدأ يتنشر للمره الثانيه بعد ان انتشر المره الاولي وطهره الرب بالطوفان واختار فقط نوح واولاده لانه لو كانوا فسده لانتهي كل الصلاح

وكما قلت ابراهيم واسحاق الذي كان قوي الايمان ايضا ثم يعقوب الذي كان متمسك بالرب جدا وهدفه فقط البركه ليس مثل عيسو

ولكن من يعقوب اتي اثني عشر ابن وبدات تظهر المشكله وهي ان فيهم اقوياء وفيهم ضعفاء الايمان ومن الممكن ان يتاثروا بالفكر الشرير المنتشر حولهم فقرر الرب ان يعزلهم ويدخلهم في شريعة الحفظ فاخذ الرب الاثني عشر سبط وذهب بهم الي ارض مصر الي ارض جاسان وهي ارض رعي فهي نجسه للمصريين فلم يختلطوا مع العبرانيين وبهذه الطريقه هم كانوا اولا شعب قليل فحماهم بالمصريين الاقوياء وحماهم ايضا من المصريين لانهم في داخل مصر لكن في ارض معزوله عن المصريين حتي كثروا وكبروا في هذا المعزل ونموا جدا حتي اصبحوا جيش قوي وزمن مناسب ان يخرجوا ويقدروا ان يحافظوا علي انفسهم واراهم عجائبه من ضربات ثم من رعايه في البريه ثم اتي به الي بداية ارض الموعد وهنا وقت الحروب واعطاهم البركه واللعنه فمطلوب منهم ان يحفظوا الوصايا وان يتمسكوا بوعوده ويحبوه من كل قلوبهم فينصرهم علي اعدائهم

اما لو بعدوا عن الرب يترك الرب لاعدائهم

وهنا بدا التطهير وهي

مثل الشجره المريضه التي لا تنتج ثمر يعطيها الرب فرصه

إنجيل لوقا 13: 8

فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، اتْرُكْهَا هذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعَ زِبْلاً.

وينذر مره واثنين وثلاثه وان لم تتب تقطع وتلقي في النار بعد اكتمال زمن الخطيه

وتشبيه مثل راعي عنده مجموعة خراف وايضا عنده بعض الكلاب للرعي هو الذي قام بتربية كلب الرعي ولكن هذا الكلب تحول الي كل مسعور بدلا من ان يحافظ علي الخراف بدا يهجم علي الخراف ويصيبهم فالراعي قام بتربية هذا الكلب بنفيه وهو عزيز عليه ولكن ايضا هو راعي صالح مسؤل عن امن الرعيه وسلامتهم فيجب عليه ان يقتل هذا الكلب الذي تحول من كلب رعي الي كلب مسعور وفشل علاجه اكثر من مره

واكتمال زمن الخطيه هو يعني ان شعب تنتشر فيه الخطيه ويبدا الرب ينذره ويرفض ويكرر الرب الانذار ويتركه زمان واثنين ومصر هذا الشعب علي الخطيه وينتج جيل جديد لايخرج منهم واحد فقط من هؤلاء الاطفال الذين كبروا صالح واحد ليرجع الشعب او بعضهم عن الخطيه وجيل ثاني ولا يخرج واحد صالح يرجع للرب وجيل ثالث وايضا كلهم اشرار من كبيرهم الي صغيرهم وبعد ثلاث او اربع اجيال من الاطفال الذين كبروا ولم يخرج ولا واحد يكون صالح فبهذا يكتمل زمن الخطيه

وهو ان اشهد الرب عليهم الكل انه بعد ثلاث او اربع اجيال واحيانا عشرة اجيال ولا يخرج طفل واحد يكبر ويعمل الصلاح لكي لا ياتي احدهم ويقول ما هو ذنب الاطفال لان اربع اجيال واحيانا عشر اجيال شهد انهم لن يكونوا صالحين فلم يخرج طفل واحد صالح

ولا يتوقفوا عند هذا الحد بل ينشروا الخطيه للشعوب المحيطه فيجب ان يطهر الرب هذه البؤره المعديه

فعلها اولا الرب في الطوفان وطهر الارض ثم في سدوم وعموره وايضا طهر هذه البقعه التي انتشرت فيها الخطيه بكثره واصبحت تنقل الخطيه للغرباء ايضا

لان الخطيه اكتمل زمانها في سدوم وعموره واصبح الكل مدنس رجال ونساء واطفال وحيوانات فابادهم الرب وحرمهم

وايضا الشعوب الشريره التي تكلم عنها الرب

سفر التكوين 15

19 الْقِينِيِّينَ وَالْقَنِزِّيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ
20 وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالرَّفָائِيِّينَ
21 وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ».

هم شعوب شريره ولكن لم يصلوا الي شرور سدوم وعموره فلم يبيدهم الرب ويستمر في انذارهم ويعطيهم فرصه ولكن يعرف بعلمه المسبق بانهم لن يتوبوا فيقول

سفر التكوين 15

16 وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى ههُنَا، لأَنَّ ذَنْبَ الأَمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الآنَ كَامِلاً».

وحينما يكمل زمان خطيتهم بعد الجيل الرابع من الانزارات ياتي وقت التطهير فهم لم ياخذوا موعظه من سدوم وعموره ولا بقية انذارات الرب

فالرب كان يتولي بنفسه تطهير الخطيه حتي جاء وقت وقوي شعب اسرائيل اشرك الرب شعبه في تطهير الشعوب الخاطئه والتي اكتمل زمان خطيتها ولم تتب بل زادت في شرها

فالرب مره يستخدم الطوفان ومره حريق النار ومره شعب اسرائيل فلماذا يعترض البعض علي وسيلة شعب اسرائيل بالذات ؟

رغم ان الرب وضح ان استخدامه لشعب اسرائيل مشروط وهو ان يتمسكوا بالرب من كل قلوبهم والسبب هو انه يريد ان يري شعبه ان هذه الشعوب بسبب خطيتهم ابادهم الرب فلو اخطأ شعب

اسرائيل فايضا سيبيدهم الرب او يترك بقية الشعوب تهجم عليهم وهذا حدث كثيرا عندما اخطأ شعب اسرائيل كما هو مكتوب في سفر القضاه او الملوك واخبار الايام

فالرب اوضح لشعب اسرائيل انه كما استخدمه لتطهير بعض الشعوب ايضا لو اخطأ فيستخدم بعض الشعوب لتطهير شعب اسرائيل وهذا ليس علي مستوي الشعب ولكن بالمستوي الشخصي ايضا لكي يحيا في حياة التوبه

ونقطه هامه وهي ان راعي الخراف بعد ان انتهي من شريعة الحفظ وقدم خروف الفصح ذبيحه مقبوله لا يحتاج ان يعزل الخراف او احدهم بل يتركهم وهو يرعاهم فقط ويحاول ان يعالجهم لو مرضوا فانتهت شريعة العزل بصلب المسيح ولهذا لا يحتاج الرب ان يبيب ويطهر بعض الشعوب بعد الصلب

فكل الذي عمله الرب هو عزل ابراهيم ونسله

واطرح مثال هام وهو

التحريم 6

> يٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلاَئِكَةٌ غِلاَظٌ شِدَادٌ لاَّ يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

يؤمن اخوتنا المسلمين بمالائكه الذين هم قساه جدا علي اهل النار فهل احسبه خطيه لانهم يفعلون شرور كعقاب بالذين في النار بالطبع لا

ورغم اعتراضي علي وجود ملائكه في النار هذا فكر مرفوض ولكن استخدمه فقط لكي يفهموا

الشعوب السبعه اصدر الرب قرار بدينونتهم ويجب تطهيرهم وتحريمهم فهل يدان الرب علي استخدام شعب اسرائيل ؟ بالطبع لا

ولكن هنا اسئل سؤال هام جدا جدا وهو

هل الرب استخدم شعب اسرائيل فقط في ابادة الشعوب الشريره ؟

والاجابه لا فالرب بنفسه قام بدور هام في اهلك هذه الشعوب يشبه ما فعله معل اهل سدوم وعموره والطوفان

سفر يشوع 10: 10

فَأَزْعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جِبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةَ وَإِلَى مَقِّيدَةَ.

سفر يشوع 10: 11

وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةَ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرَدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

اذا هذا يؤكد ان لم يكون يشوع هو فقط الذي حارب ولكن الرب هو الذي قام بالدور الاساسي وهو الذي عاقب الشعب وهو الديان الذي من حقه المعاقبه بالطريقه التي يريدها في الوقت المناسب حسب عدله

فالصحاحات التي استشهد بها المشكك مثل

سفر التثنية 7

19 التجارب العظيمة التي أبصرتها عيناك، والآيات والعجائب واليد الشديدة والذراع الرفيعة التي بها أخرجك الرب إلهك. هكذا يفعل الرب إلهك بجميع الشعوب التي أنت خائف من وجهها

20 والزنابير أيضا يرسلها الرب إلهك عليهم حتى يفنى الباقون والمختفون من أمامك

21 لا ترهب وجوههم، لأن الرب إلهك في وسطك إله عظيم ومخوف

22 ولكن الرب إلهك يطرد هؤلاء الشعوب من أمامك قليلا قليلا. لا تستطيع أن تفنيهم سريعا، لئلا تكثر عليك وحوش البرية

23 ويدفعهم الرب إلهك أمامك ويوقع بهم اضطرابا عظيما حتى يفنوا

24 ويدفع ملوكهم إلى يدك، فتمحو اسمهم من تحت السماء. لا يقف إنسان في وجهك حتى تفنيهم

اذا الرب يوضح شيئ مهم جدا وهو ان يشوع وجيشه من شعب اسرائيل عليهم محاربة الجيوش الشريره بقيادة ملوكهم الذين يهجمون علي شعب اسرائيل وهم تاركين بقيتهم محصنين في المدن القويه

فيشوع يحارب الجيوش ويحارب المدن القويه وينتصر بمعونة الرب واثبات انه عمل الرب دائما يعمل الرب معجزه معهم قبل او اثناء الحرب ليثبت انه ارادت الرب في ذلك

ولكن يتبقي شيئ مهم جدا وهو بقية هؤلاء الشعوب الذين هم يمارسون نفس الخطايا الشريره جدا ولكنهم منتشرين في الحقول وكرعاه وساكنين في الارض وليس في المدن

هؤلاء افناهم الرب بنفسه وطردهم

وهنا اعود الي تعبير اشرت اليه سابقا وهو تعبير تقذفهم الارض

وهو التعبير الذي قال فيه الرب في نفس الاصحاح من

سفر التثنية 7

20 والزنابير أيضا يرسلها الرب إلهك عليهم حتى يفنى الباقون والمختفون من أمامك

وهذا ما اكده الرب عدة مرات

سفر الخروج 23: 28

وَأُرْسِلُ أَمَامَكَ الزَّنَابِيرَ .فَتَطْرُدُ الْحِوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ أَمَامِكَ.

سفر يشوع 24: 12

وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمُ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيْ مَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ، لاَ بِسَيْفِكَ وَلاَ بِقَوْسِكَ.

وهنا يوضح الرب ان الجيوش والحصون حاربها جيش اسرائيل اما تحريم سكان الارض فقام به الرب بنفسه

ولهذا عندما ذهب جواسيس شعب اسرائيل قبل ان يحارب شعب اسرائيل بفتره قالوا " هي أرض تأكل سكانها " وصفا دقيقا لما تفعله الزنابير التي ارسلها الرب بطريقه اعجازيه

ارسال الزنابير بكثره فتطرد هؤلاء الشعوب

والزنابير من الممكن ان تنتشر بسهوله في المناطق التي تكثر فيها الزهور لانها تتغذي مثل النحل علي الرحيق ولكن لاتنتج العسل ولكن خطورتها انها تهاجم البشر وليس مثل شغلات النحل دفاعا بل الزنابير تلسع هجوما ولسعتها مؤلمه جدا وان هاجم اكثر من واحده شخص ولسعوه كلهم في وقت واحد تسبب له التهاب قد يصل الي الموت في عدة ساعات بسبب لسعاتها

ويوجد منها انواع اسياويه كبيرة الحجم قاتله

Asian giant hornet (Vespa mandarinia japonica

تسبب قتل بسبب الحساسيه وايضا لان في داخل سمومها مادة اسيتيل كولين

Acetylcoline

تصل الي 5% من حجم السم venom

وخطورتها انها ليست مثل النحل تموت بعد لسعه واحده , بل هي لا تتاثر باللسع وقادره علي لسع شخص اكثر من مره وتقدر ان تعض بفكيها وتلسع ايضا في نفس الوقت فهي مؤلمه ومميته ايضا

وحسب ما تخبرنا به الموسوعه اليهوديه

There are at present four species of hornet in Palestine, the most common being *Vespa orientalis*. The frequency of hornets in Palestine in former times is perhaps indicated by the local name "Zoreah" (Josh. xv. 33; R.V. "Zorah").

ان هناك اربع انواع من الزنابير في فلسطين اكثرهم هو فيسبا اورينتاليس . وتكرار الزنابير في فلسطين قديما كان يطلق عليه زورياه

وذكر في التنخ انه انتشر في وقت من الاوقات الزنابير في الشعوب الفلسطينيه وكان هؤلاء الشعوب لهم صلاه شعبيه لالهتهم لكي يتخلصوا من الزنابير ويشعلوا نار ومن كلماتها ان يتخلصوا من الزنابير التي تجلب الموت للاطفال

وكانوا يستخدموا جزء من النخيل

وذكر ايضا في الكتوب 50 أ وشاب 80 ب ان في هذا الزمان كان ايضا الكبار يموتوا من لسعه واحده وذكرت قصص كثيره عن هذا الامر مثل الفتاه التي كان معها عسل ولسعت ولم تمت لانها وضعت العسل فوق مكان اللسعه

وغيرها من القصص الشعبيه

وما يهمني من هذا الامر ان الرب نفذ وعده وهذا ما اكده يشوع انه حدث بالفعل

سفر يشوع 24: 12

وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمُ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيْ مَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ، لاَ بِسَيْفِكَ وَلاَ بِقَوْسِكَ.

وايضا سليمان الحكيم

سفر الحكمة 12: 8

على انك اشفقت على اولئك ايضا لانهم بشر فبعثت بالزنابير تتقدم عسكرك وتبيدهم شيئا بعد شيء

ويشوع هو واحد من الجواسيس وهو واحد من اثنين رفضوا كلام بقية العشره من الجواسيس وكان هو وكالب يشجعون الشعب علي انهم يقدرون ان يمتلكوا الارض

وهنا ناتي بناء علي الاعداد والتخيل الي ما راه الجواسيس العشره وخافوا منه

ذهب الجواسيس فرأوا بالفعل خيرات الارض كثيره جدا وتفيض عسل ولكن ايضا رأوا الموتي الكثيرين بسبب الزنابير والحرائق التي يعملها الشعوب لطرد الزنابير فوصفوا الارض بما فيها من عوامل طبيعيه مثل الزنابير تقتل البشر بغزاره بانها " ارض تاكل سكانها " اي تفني شعبها بنفسها فهم رؤا كلام الرب يتحقق امامهم

وقال جركي المفسر اليهودي ان الجواسيس عندما اوا الارض رؤا شعوبها يحرقون موتاهم الكثيرين فخافوا واعتقدوا ان هذه الارض يكثر فيها الموتي فقالوا انها ارض تاكل سكانها

اذا فهمنا ان الرب هو الذي اصدر حكم دينونه بان هذه الشعوب اكتمل زمان خطيتها وجاء وقت عقابها مثل ما عاقب سدوم وعموره ولكن هو قرر ان لا يبيدها في يوم واحد مثلما عمل مع سدوم وعموره ولكن استخدم الطبيعه التي هي تحت سيطرته بالطبع وهو الزنابير اولا واستمر في ذلك وفقط استخدم جيش اسرائيل بقيادة يشوع في محاربة الجيوش المنظمه والحصون القويه كموعظه لشعب اسرائيل ليس عن احتياج اليهم

وهو ايضا طرد هذه الشعوب تدريجيا

سفر التثنية 7

20 **والزنابير أيضا يرسلها الرب إلهك عليهم حتى يفنى الباقون والمختفون من أمامك**

21 **لا ترهب وجوههم، لأن الرب إلهك في وسطك إله عظيم ومخوف**

22 **ولكن الرب إلهك يطرد هؤلاء الشعوب من أمامك قليلا قليلا. لا تستطيع أن تفنيهم سريعا، لئلا تكثر عليك وحوش البرية**

23 **ويدفعهم الرب إلهك أمامك ويوقع بهم اضطرابا عظيما حتى يفنوا**

فهو بدل ان يفني هؤلاء الشعوب مره واحده افناهم تدريجيا حفاظا علي شعب اسرائيل واشرك شعب اسرائيل في محاربة الجيوش ليعرفوا خطورة الخطيه كما شرحت سابقا ولما اخطا شعبه عاقبهم الرب لاجل خطيتهم كثيرا ايضا

ونلاحظ الاتي الحروب التي قام بها يشوع

1 لم تكن بحجة انهم كفره

2 لم تكن لفرض السلطة والفكر اليهودي

3 لم تكن لغرض فرض الجزيه وسلب ونهب

4 لم تكن حرب اغتيالات وتصفية اعداء وغزوات

5 لم تكن بسبب ان احدهم قال شعر مسيئ او كلمه غير لائقه علي موسي او يشوع

6 لم تكن بسبب الانتقام والا كانوا انتقموا من المصريين وافنوها تماما لانهم سخروهم وقتلوا اولادهم وضايقوهم كثيرا

7 لم تقم علي اساس عرقي او جنس فقط بدون خطايا معروفه

8 لم يفرضوا فيها اختيارات مثل الجزيه او القتل او الخضوع للفكر اليهودي اجباري

9 لم يكن هناك تشريع يسمح بالتحريم وقتل اي احد كحكم عام ولكن هي حروب مؤقته في زمان معين لشعب خاطئ محدد

10 صاحبتها معجزات ظاهره علنيه قويه من الرب فقام هو بحكم الدينونه وبالعقاب فقط لم يلغي دور البشر وكثيرا ماكانوا ينتصروا فقط بالبوق وتابوت عهد الرب ومثل المعجزات شق البحر ودوام الشمس وحجارة البرد والزنابير وغيرها من معجزات الرب

11 كانت مشروطه بطاعة شعب اسرائيل للرب والا انهزموا امام اعدائهم

12 تمت بعد ان اعطي الرب انزارات كثيره جدا واضحه من مدة اربع اجيال الي عشرة اجيال

13 اوضح الرب ان المعامله بالمثل فهو عاقب هذه الشعوب بسبب الخطيه وايضا عاقب شعب اسرائيل لما فعل نفس الخطايا

14 كان غرضها فقط تطهير الخطيه من الانتشار واعثار شعوب اخري وبخاصه شعب اسرائيل

واعتقد تاكدنا ان سفر يشوع هو سفر تطهير الخطيه وليس سفر المجازر كما ادعي المشكك وفهمنا عمل الله مع شعبه وتطهير الخطيه وعزل شعبه من الخطايا وعقاب من اكتمل زمان خطيتهم

وفي هذا الملف قدمت فقط صوره عامه وسافرد ملفات مستقله لبعض الحروب لشرحها تفصيلا بمعونة الرب

والمجد لله دائما